

### 3- ما معنى قول النبي ﷺ: (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه ....) ؟ خالد الفليج

خالد الفليج

اـه نقف وقفـة حقيقة مع قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور الذي تناقله كثير من الدعاة في شأن من تطهر نحو مدربي هو عن عثمان او عن مولاه. نعم. رضي الله تعالى عنه. من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صـلـى - 00:00:00

يـحدـثـهـ اللـهـ يـحدـثـ فـيـهـمـاـ نـفـسـهـ إـلـاـ غـفـرـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. أـوـلـاـ صـحـةـ الـحـدـيـثـ ثـمـ شـرـحـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ. اـهـ قـالـ مـنـ تـوـضـأـ نـحـوـ وـضـوـئـيـ هـذـاـ ثـمـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ لـاـ يـحدـثـ فـيـهـمـاـ نـفـسـهـ هـمـ. إـلـاـ غـفـرـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. اللـهـ. وـمـسـأـلـةـ مـغـفـرـةـ الـذـنـوبـ بـالـوـضـوـءـ. جـاءـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـجـاءـ فـيـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ اـبـنـ عـامـرـ - 00:00:20

فـاـذـاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـ كـلـامـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـجـاءـ اـيـضاـ عـنـ عـفـانـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ جـمـيـعـاـ اـنـ مـنـ تـوـظـأـ الـوـظـوـءـ الـذـيـ وـصـفـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ - 00:00:40

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاـنـهـ يـخـرـجـ مـنـ ذـنـوبـهـ كـوـنـتـهـ اـمـهـ هـذـاـ فـضـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـؤـتـيهـ مـنـ يـشـاءـ. اـلـاـ انـ الـكـبـائـرـ يـشـتـرـطـ لـهـ التـوـبـةـ. صـاحـبـ الـكـبـيرـةـ لـابـدـ اـنـ يـتـوـبـ اـلـلـهـ جـزـءـ مـنـ كـبـيرـتـهـ حـتـىـ تـغـفـرـ كـبـيرـتـهـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـمـ. بـالـنـسـبـةـ لـاـ يـحدـثـ فـيـهـمـاـ نـفـسـهـ يـصـعـبـ هـذـاـ شـيـخـيـ يـعـنيـ - 00:00:50

اـهـ هـلـ مـرـادـ مـثـلـاـ يـكـونـ بـالـهـ مـعـهـ فـيـ الـصـلـاـةـ؟ـ المـقـصـودـ هـوـ اـنـ يـسـتـحـضـرـ صـلـاتـهـ. اـهـ. وـاـنـ يـقـبـلـ عـلـىـ قـرـاءـتـهـ وـعـلـىـ رـكـوعـهـ وـعـلـىـ سـجـودـهـ وـلـاـ تـطـرـأـ عـلـيـهـ الـوـسـاوـسـ وـالـاـحـادـيـثـ. فـاـنـ قـرـأـ بـهـ الشـيـطـاـنـ دـفـعـهـاـ وـلـمـ - 00:01:10

اـسـتـرـسـلـ مـعـهـ وـاـنـ كـانـتـ الرـكـعـتـيـنـ خـفـيـقـتـيـنـ وـاـنـ كـانـتـ يـسـيـرـتـيـنـ خـفـيـفـتـيـنـ المـقـصـودـ اـنـهـ لـاـ يـسـتـرـسـلـ مـعـ وـسـاوـسـ الشـيـطـاـنـ لـاـنـ الشـيـطـاـنـ سـيـعـرـضـ لـكـ بـالـوـسـاوـسـ وـالـخـواـطـرـ الـذـيـ لـاـ يـحـبـ نـفـسـهـ اـلـاـ يـسـتـرـسـلـ مـعـ هـذـهـ الـخـواـطـرـ. وـاـنـماـ يـتـعـوـذـ وـيـمـضـيـ فـيـ صـلـاتـهـ وـخـشـوـعـهـ. اـذـاـ كـماـ قـالـ شـيـخـيـ الـكـرـيمـ اـيـهاـ الـكـرـامـ اـيـتهاـ الـكـرـيمـاتـ - 00:01:30

لـيـسـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ هـذـاـ فـضـلـ الـعـظـيمـ اـلـاـ يـعـدـ الـوـاحـدـ مـنـ وـالـوـاحـدـةـ اـلـىـ الـوـضـوـءـ فـيـتـوـضـأـ ثـمـ يـتـطـهـرـ يـتـوـضـأـ حـقـ الـوـضـوـءـ كـمـاـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ الـنـبـوـيـةـ ثـمـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ يـجـاهـدـ فـيـهـمـاـ نـفـسـهـ وـلـوـ كـانـتـ خـفـيـفـتـانـ كـمـاـ قـالـ شـيـخـيـ الـكـرـيمـ - 00:01:50